

الأغاني

صوت .

(خرجنا إلى صَيْد الطَّيِّبَاءِ فصادني ... هناك غَزَالٌ أَدْعَجُ الْعَيْنِ أَحْوَرُ) .
(غَزَالٌ كَأَنَّ الْبَدْرَ حُلَّ جَبِينِهِ ... وفي خَدَّهِ الشَّعْرَى الْمَنِيرَةُ تَزْهَرُ) .
(فصاد فُؤَادِي إِذْ رَمَانِي بِيَسَّهْمِهِ ... وسهمُ غَزَالِ الْإِنْسِ طَرَفُ وَمَحْجَرُ) .
(فَيَا مَنْ رَأَى ظَبِيًّا يَصِيدُ وَمَنْ رَأَى ... أَخَا قَنَصٍ يُصْطَادُ قَهْرًا وَيُقْسَرُ) .

قال فغنيتها فيها فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

قال أبو القاسم جعفر بن قدامة لحن علويه في هذا الشعر ثقیل أول ابتداؤه نشيد .
غنى الرشيد في مجلسه فأغضبه .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثني حماد عن أبيه قال غنيت الرشيد يوما .

(هُمَا فَتَاتَانِ لَمَّا يَعْرِفَا خُلُقِي ... وَبِالشَّيْبِ عَلَى شَيْبِي يُدْلَانِ) .
فطرب وأمر لي بألف دينار .

فقال له ابن جامع وكان أحسد الناس اسمع غناء العقلاء ودع غناء المجانين وكنت أخذت هذا الصوت من مجنون بالمدينة كان يجيده ثم غنى قوله .

(وَلَقَدْ قَالَتْ لِأَتْرَابِهَا ... كَالْمَهَا يَلْعَبْنَ فِي حُجْرَتِهَا) .

(خُذْنِي عَنِّي الطَّلَّ لَا يَتَّبِعُنِي ... وَغَدْتُ تَسْعَى إِلَى قُبَّتِهَا)